

مَقْصُورٌ فَارْتِكَابُ الْاَوَّلِ اَوَّلِي لاجماع البصر بين والكوفيين على جوا
 ن
 وَمَنْعُ الْبَصْرِ بَيْنَ اللَّثَانِي **الثالثة عشرة** اِذَا تَعَارَضَ
 الْمَانِعُ وَالْمَقْتَضِي قَدِمَ الْمَانِعُ مِنْ ذَلِكَ مَا وَجَدَ فِيهِ سَبَبُ الْاِمَالَةِ
 وَمَا يَنْبَغِي لاجوز امالته . وَايُّ وَجَدَ فِيهِ سَبَبُ الْبِنَاءِ وَهُوَ مُسْتَأْنَفٌ
 الْحَرْفِ . وَمَنْعُ مَنَّهُ لِرُومِهَا لِلاضَافَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْاَسْمَاءِ .
 فَامْتَنَعَ الْبِنَاءُ وَالْمَصَارِعُ الْمَوْكِدُ بِالنُّونِ وَجَدَ فِيهِ سَبَبُ الْاِعْرَابِ
 وَمَنْعُ مَنَّهُ النُّونُ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْاَفْعَالِ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ
 اِذَا وَجَدَ شَرْطَ اِعْمَالِهِ وَهُوَ الْاِعْتِمَادُ . وَعَارِضَةُ الْمَانِعِ مِنْ تَضَعِيفِهَا
 وَصَفَ قَبْلَ الْعَمَلِ امْتَنَعَ اِعْمَالَهُ **الرابعة عشرة** فِي الْقَوْلَيْنِ
 لِعَالَمٍ وَاحِدٍ **قال** فِي الْخَصَائِصِ اِذَا وَرَدَّ عَنِ الْعَالِمِ فِي مَسْأَلَةِ قَوْلَانِ
 فَانْ كَانَ أَحَدُهُمَا مُرْسَلًا وَالْآخَرُ مُعَلَّلًا اخَذْنَا بِالْمُعَلَّلِ وَتَوَدَّ
 الْمُرْسَلِ . كَقَوْلِ سَيِّبُوِيَهْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي التَّائِمِ بِنْتِ وَاخْتِ
 اِنِّهَا لِلثَّانِيَةِ . وَقَالَ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ اِنِّهَا لَيْسَتْ
 لِلثَّانِيَةِ . وَعَلَّلَهُ بِانَّ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ . وَتَأَ الثَّانِيَةِ فِي
 الْوَاحِدِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا اِلَّا اَنْ تَكُونَ الْفَاكْفَنَاءُ وَقَدْ

وَحَصَاهُ • وَالْبَاقِي كَعَلَّةٍ مَفْتُوحٍ • كَرَطْبَةٍ • وَعِنْسَةٍ • وَطَلَاهُ
 وَنَسَابَةٍ **قَالَ** فَلَوْ سَمَّيْتِ رَحْلًا بِنْتٌ وَاحْتِ لَصَرَفْتَهُ • قَالَ
 ابْنُ جَنِيٍّ • فَمَذْهَبُهُ الثَّانِي • وَقَوْلُهُ إِنَّهَا لِلثَّانِيَةِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّجْوِزِ
 لِأَنَّهَا لَا تُوَحَّدُ فِي الْكَلِمَةِ إِلَّا فِي حَالِ الثَّانِيَةِ • وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهِ
 لِأَنَّهَا فِي نَفْسِهَا فِي نَفْسِهَا زَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ • بَلْ أَصْلُ كَلِمَةٍ عَفْرِيَّتِ
 وَمَلَكُوتٌ فَأَنَّهَا بَدَلٌ لِأَمْرٍ وَابْنٌ إِذَا صَلَّيْتُمَا أَخُوَيْتُمَا وَإِنْ لَمْ
 يُعَلَّلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فَنَظَرٌ إِلَى الْإِلْيَوتِ بِمَذْهَبِهِ • وَالْأَجْرِيُّ عَلَى
 قَوَائِنِهِ فَيَعْتَمِدُ • وَيَتَأَوَّلُ لِأَخْرَاجِ امْكُنْ • كَقَوْلِ سَيْبَوَيْهِ حَتَّى
 النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ • وَقَوْلُهُ إِنَّهَا حَرْفٌ جَرٌّ • فَإِنَّهَا مُتَنَافِيَانِ إِذِ
 عَوَامِلُ الْأَسْمَاءِ لَا تَبْتَاسِرُ إِلَّا فَعَالٍ فَضْلًا عَنْ أَنْ تَعْمَلَ فِيهَا • وَقَدْ
 عَدَّ الْحُرُوفَ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ • وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا حَتَّى • فَعَلِمَ بِذَلِكَ
 أَنَّ أَرْضَمَةَ عِنْدَهُ بَعْدَ حَتَّى كَمَا تَضُمُّ مَعَ الدَّامِ الْجَارِقَ مَرَّةً فِي
 نَحْوِ لِيَعْفِرْ لَكَ اللَّهُ • وَإِنْ لَمْ يَكُنِ النَّوِيلُ • فَانْصَرَفَ فِي أَحَدِهِمَا
 عَلَى الرَّجُوعِ عَنِ الْآخِرِ عِلْمٌ أَنَّهُ رَأْيُهُ • وَالْآخِرُ مُطْرَحٌ • وَإِنْ لَمْ
 يَنْصُرْ حَتَّى عَنْ تَارِيخِهِمَا • وَعَمَلٌ بِالْمُنَاخِرِ • وَالْأَوَّلُ مَرْجُوعٌ عَنْهُ

فان

فَاذْ لَمْ يُعْلَمِ الثَّانِي وَجِبَ سَبْرُ الْمَذْهَبَيْنِ • وَالْفَحْصُ عَنْ حَالِ
 الْقَوْلَيْنِ • فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَقْوَى لِنُسْبِ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَوْلُهُ أَحْسَانًا
 لِلظَّنِّ بِهِ • وَإِنَّ الْآخِرَ مَرْجُوعٌ عَنْهُ • وَإِنْ تَسَاوَيْتَا فِي الْقُوَّةِ وَجِبَ
 أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّ مَارِيَانَ لَهُ وَإِنْ الدَّاعِي إِلَى تَسَاوِيهِمَا عِنْدَ الْبَابِ
 عَنْهُمَا هِيَ الدَّوَاعِي الَّتِي دَعَتِ الْقَائِلِينَ بِهَا إِلَى أَنْ يَعْتَقَدَ كِلَا
 مِنْهُمَا **وَكَانَ** أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيُّ يَقَعُّ لَهُ ذَلِكَ كَثِيرًا حَتَّى
 أَنْ أَبَا عَلِيٍّ كَانَ إِذَا عَرَّضَ لَهُ قَوْلَ عَنَّةَ • يَقُولُ **لَا بَدَّ مِنْ**
 النَّظَرِ فِي الرَّمَاهِ آيَةٌ لِأَنَّ مَذْهَبَهُ كَثِيرٌ **وَكَانَ** أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ
 فِي هَيْمَاتٍ أَنَا أَفْتَى مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا لِلْفِعْلِ • كَصَهٍّ • وَمَهْ • ه
 وَأَفْتَى مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدْرِ مَا حَضَرَنِي فِي الْحَالِ **قَالَ** أَبُو عَلِيٍّ
وَقَدْ لَأَى عِنْدَ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ يَوْمًا أَنَا أَعْجَبُ مِنْ هَذَا
 الْخَاطِرِ فِي حَضْرَةِ تَارَةٍ وَمَعْيِيهِ أُخْرَى **وَهَذَا** يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ • لِأَنَّه لَا بَدَّ مِنْ تَقَدُّمِ النَّظَرِ انْتَهَى كَلَامُ
 الْحَضَائِقِ مُلَخَّصًا **الْحَامِسَةُ عَشْرَةَ** فِي مَارِحَتِهِ بِهِ
 لُغَةٌ قَرِيبَةٌ عَلَى غَيْرِهَا **قَالَ** الْفَرَكَاتُ الْعَرَبُ بِحَضْرَةِ الْمَوْسِمِ

في كل عامٍ ونحو البيت في الجاهلية . وقرش لبيحون لغات
العرب فما استحسنوه من لغاتهم تكلموا به . فصاروا الفصح
العرب . وخلصت لغتهم من مستبشع اللغات . ومستبشع
الالفاظ **ومن ذلك** الكشكشة . وهي ربعية
ومضرب جعلون بعد كاف الخطاب في المونث شيئا فيقولون
رانكش . وبكش . وعليكش . فمنهم من يثبتها حال الوقف
فقط وهو الاشهر . ومنهم من يثبتها في الاصل ايضا .
ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكسرهما في الوصل ويسكنها
في الوقف . فيقولون **منش وعليس ومن ذلك** الكشكشة
في ربعية ومضرب جعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئا
على ما تقدّم . وقصدوا بذلك الفرق بينهما **ومن ذلك**
العنعنة . وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتميم تجعل
الهمزة المبدؤا بصاعينا . فيقولون في انك عنك . وفي
اسلم عسلم . وفي اذن عذن **ومن ذلك** الفخمة في لغة
هذيل جعلون الحاء عينا **ومن ذلك** الوكم في لغة ربعية

وقوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف يا او كسرة
ومن ذلك الوتم في لغة كلب يقولون منهم وعنهم وبنيتهم
وان لم يكن قبل الهاء ولا كسرة **ومن ذلك** العجوة في قضاة
يجعلون الياء المشددة جيمًا يقولون في تيممي تيمج **ومن ذلك**
الاستتطالعة سعد بن مكرونه . بل والارد وقليس والانصار . بل
والارد وقليس والانصار . تجعل العين الساكنة نونا اذا جا
الطا كانطي في اعطي **ومن ذلك** الوتم في لغة اليمن تجعل السين
ياء كالنات في الناهر **ومن ذلك** السنشنة في لغة اليمن
تجعل الكاف شيئا مطلقا كلبيش اللصم لبيش . اي لبيك . ومن
العرب من تجعل الكاف جيمًا كالجعبة . يريد الكعبة **اوردة**
ياقوتة في مجمع الادبا **السادسة عشرة** في الترجيح
بين مذهب البصريين . والكوفيين . اتفقوا على ان البصريين
اصح قياسا لانهم لا يلبث فنون الى كل مسموع . ولا يقبلون
على الشاذ . والكوفيتون اوسع رواية **قال** ابن جني الكوفيون
علامون باشعار العرب . مطلقون عليهم **قال** ابو حيان

ن

في مسألة العطف على الضمير المحذور من غير إعادة الجار الذي
نخاره جواز لوقوعه في كلام العرب كثيرا فظننا ونثرنا. قال
ولسنا متجهدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل
وقال الإندلسي في شرح المفصل الكوفيون لو
سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شي مخالف للأصول جعلوه
أصلا وتوابعه بخلاف البصريين **قال** وتما افتخر
به البصريون على الكوفيين أن قالوا نحن نأخذ اللغة عن حجر
الضباب وأكلة البرابيع. وأنتم تأخذونها عن أكل الشوا
وباعة الكوايح **الكتاب السابع** في
أحوال مستنبط هذا العلم ومستخرجه. فيه مسائل
الأولي في أول من وضع النحو والنحو والنصر في
من وضع النحو علي بن ابي طالب لابي الأسود **قال** الفخر
الرازي في كتابه المحرر في النحو رسم على رضى الله عنه لابي
الأسود باب إن. وباب الاضافة. وباب الامالة. ثم
صنف ابو الأسود باب العطف وباب النعت. ثم صنف

باب

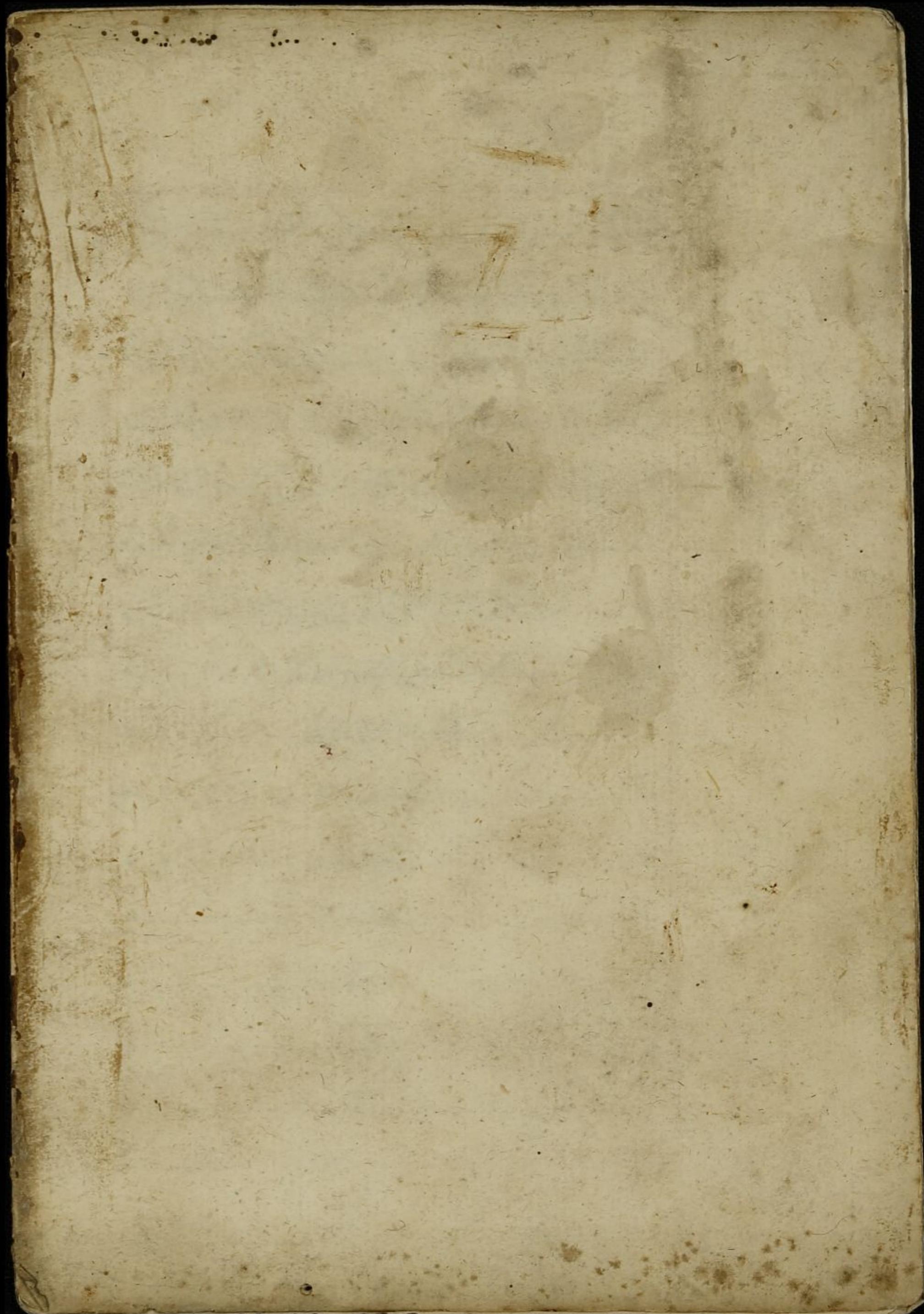
باب النعجب وباب الاستنفاها. وتطابقت الروايات
على أن أول من وضع النحو الأسود. وأنه أخذ أوله عن علي.
واتفقوا على أن معاد الهرا أول من وضع التصريف. وكان
تخرج بابي الأسود. ثم **خلف** ابا الأسود خمسة. هـ
عنبسة الفيل. وميمون الاقرن. ويحيى بن عمر. وابنا
ابي الأسود. وعطا. وابو حوث. ثم **خلف** هؤلاء
عبد الله بن ابي اسحاق. وعيسى بن عمرو. وابو عمرو بن العلام. ثم
خلفهم الحليل ففاق من قبله. ولم يذكره أحد بعده
أخذ عن عيسى وتخرج بابن العلام. ثم أخذ عنه سيبويه
وجمع العلوم التي استفادها منه في كتابه فجاء كتابه
أحسن من كل كتاب صنف فيه إلى الآن **واما** الكسائي
فقد خدم ابا عمرو بن العلام من سبع عشرة سنة. لكنه أخذ
بأعراب الابل فسد علمه. ولذلك احتاج إلى كتاب سيبويه
على الاخفش. وهو سمع ذلك امام الكوفيين. ومما طنك
برجل غلامه الفرا **ثم** صار الناس بعد ذلك فرقتين.

طه

بصرياً وكوفياً انتهى **وقال** ثعلب في ماله . قال
ابو المنهال ائمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة . ابو عمرو
ابن العلاء . وهو اول من وضع ابواب النحو . ويونس بن جبب
وابوزيد الانصاري . وهو وثق هو ولا كلهم . واكثرهم سما
من فصحا العرب **سمعة يقول** ما اقول قالك العرب
الا اذا سمعته من عجز هو اذن **وفي رواية اخرى** الا اذا سمعته
من هو لا بكر بن هو اذن وبني كلاب . وبني هلال . او من عالية
السفلة . او من سافلة العالية . والام اقل قالك العرب
الثانية شرط المستند بشي من مسايل هذا العلم
المرتقى عن رتبة التقليد ان يكون عالما بلغة العرب محيطة
بكلامها مطلقا على ثرها ونظما . ويكفي في ذلك الا ان الرجوع
الى الكتب المؤلفة في اللغات والابنية . والى الدواوين الجامعة
لاشعار العرب . وان يكون خبير بصحة نسبة ذلك اليهم .
ليلا يدخل عليه شعر مولد . او مصنوع . عالما باحوال الرفاية
ليعلم المقبول وايته من غير . وباجماع النحاة . كما لا يخفى

قولا

قولا زايذا خارقا اذا قلنا بامتناع ذلك **الثالثة** لابن
مالك في النحو طريقة سلكها بين طريقي البصريين والكوفيين
القياس على الشاذ فان مذهب الكوفيين القياس على الشاذ .
ومذهب البصريين اتباع الناوليات البعيدة التي خالفها
الظاهر . وابن مالك يعلم وقوع ذلك من غير حكم عليه بقيا
ولانا ويل . بل يقول **انه** شاذ او ضرورة . كقوله في
التمييز . والفعل ذو التصريف نزر اسبقا . وقوله في
مد المقصور . والعكس في شعر يقع **قال** ابن هشام
وهذه الطريقة طريقة المحققين . وهي احسن الطريقتين
الرابعة قال في الخصائص اذا ادرك القياس الى شي
ما . ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشي آخر على قياس
غيره . فدع ما كنت عليه الى ما هم عليه انتهى **وهذا**
يشبهه شي من اصول الفقه نقض الاجتهاد اذا بان النص
بخلافه **الخبر** ما وجد بخط مولفه الحافظ **المجلد**
السيوطي تعذ الله تعالى . بالرحمة والرضوان .



في مسألة العطف على الضمير المحذور من غير إعادة الجار الذي
 نخشاه جواز لوقوعه في كلام العرب كثيرا فظننا ونثرا. قال
 ولستنا متعجدين بانباع مذهب البصريين. بل تتبع الأدل
وقال الأندلسي في شرح المفصل الكوفي
 سمعوا بيتا واحدا فيه جوارشي مخالف للأصول
 أصلا وتبوأ عليه مخالف البصريين **قال**
 به البصريون على الكوفيين ان قالوا نحن نأخذ
 الضباب واكله البراييع. وانتم تأخذون فاعز
 وباعة الكوايخ **الكاتب**
 احوال مستنبط هذا العلم ومستخرجه. **فيه**
الأولي في اول من وضع النحو والتصريف. اشتهر ان اول
 من وضع النحو علي بن ابي طالب لابي الاسود **قال** الفخر
 الرازي في كتابه المحرر في النحو. رسم على رضى الله عنه لابي
 الاسود بابان. وباب الاضافة. وباب الامالة. ثم
 صنف ابوالاسود باب العطف وباب النعت. ثم صنف

باب



باب النعجب وباب الاستنهام. وتطابقت الروايات
 على ان اول من وضع النحو ابوالاسود. وانه اخذ اوله عن علي.
 وانفقوا على ان معاذ الهرا اول من وضع التصريف. وكان
 شيخ بابي الاسود. ثم **خلف** ابا الاسود خمسة. هـ
 بسنة الفيل. ويميمون الاقرن. ويحيى بن عمر. وابنا
 بالاسود. وعطا. وابو حرت. ثم **خلف** هؤلاء
 يد الله بن ابي اسحاق. وعيسى بن عمرو. وابو عمرو بن العلاء. ثم
 خلفهم الخليل ففاق من قبله. ولم يذكره احد بعده
 خذ عن عيسى وتخرج بابن العلاء. ثم اخذ عنه سيبويه
 وجمع العلوم التي استفادها منه في كتابه فجاء كتابه
 احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان. **واما** الكسائي
 فقد خذ من ابان عمرو بن العلاء من سبع عشرة سنة. لكنه لا خذ
 باعراب الابله فسد علمه. ولذلك احتاج الى كتاب سيبويه
 على الاخفش. وهو سمع ذلك امام الكوفيين. ومما طنك
 برجل غلامه الفرا **ثم** صار الناس بعد ذلك فرقتين.

طه

